العدد الثاني عشر ❊ يوم الخميس مسآء السابع العشرون من ذي القعدة الحرام من شهور سنة ١٢٨٢ الموافق للثاني عشر من ابريل الافرنجي سنة ١٨٦٦ ❊ السنة السادسة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٢
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٥

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه ❊ يلزم ان تكون المكاتب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة ❊ ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال ❊

قسم رسمي

قسم غير رسمي

تونس يوم الاربعآء ٢٦ من ذي القعدة

الحمد لله ــ هذه نسخة اتفاق وقع بين دولتنا وبين الدولة النمساوية الفخيمة في تملك رعاياها ما لا ينقل في هذه الديار ــ :

الحمد لله وقع الاتفاق بين الدولة الامبريالية النمسوية والدلة التونسية على ان يكون من الان فصاعدا لرعايا الدولة الامبريالية الحق في شراء وملك ما لا ينقل في التراب التونسي على الشروط المقررة في تحويز الحق المذكور لرعايا الانكليز وان تعتبر الشروط المنعقدة بين الدولتين الانكليزية والتونسية المركبة من سبعة عشر فصلا المورخة باليوم السادس والعشرين من ربيع الثاني سنة ثمانين ومائتين والف هجرية الموافق للعاشر من اكتوبر سنة ثلث وستين وثماني عشرة مسيحية والمصححة في سراية حلق الوادي كانها منعقدة بين الدولتين النمساوية والتونسية واما بقية الحقوق والتميزات والمزايا الثابتة للدولة الامبريالية النمساوية ورعاياها بمقتضى الشروط الموجودة تبقى على حالها ولا يبطل منها شي بسبب هاته الموافقة على الشروط المنعقدة بين الدولتين الانكليزية والتونسية وهذا الاتفاق المسطر في ثلاث نسخ نصا سواء يجري العمل بمقتضاه من يوم تصحيحه ❊ هذا ما وقع عليه الانفصال والاتفاق في هذا اليوم وهو يوم السبت السابع والعشرون من شعبان سنة اثنين وثمانين ومائتين والف هجرية الموافق لليوم الثالث عشر من شهر يناير سنة ست وستين وثمانية عشر مائة مسيحية ووقع تصحيحه وامضاوه بالطابع على مقتضى العوائد الجارية من جناب المعظم الارفع محمد الصادق باي صاحب المملكة التونسية ومن الكوليرجوان قسبارو مرلانو قنصل جنرال الدولة الامبريالية النمساوية على مقتضى ما بيده من التفويض في ذلك قوبلت باصلها بالوزارة صح من كاتبه رستم ❊

لا يخفى ان الطريق المعروف بطريق الرحيات المودي من الحاضرة الى باجة هو من اهم الطرق عندنا واكثرها لزوما لتسهيل المعاملات بيننا وبين وطن باجة وضواحيه وورود الغلال منه وبناء على ذلك وجهت العناية العلية نظرها الى هذه المصلحة الخطيرة وابرزت اوامرها للوجيه المحترم امير الالاي السيد حسونة بن مصطفى ليباشر اصلاح الطريق على احسن وجه فبادر المشار اليه الى الشروع في الخدمة وبذل غاية مجهوده لانجازها في اقرب وقت ممكن وقد ورد الخبر في هذه الايام انه انجز اكثر من ثلثي الطريق ولم يبق منه الّا القليل والاسهل انشآء ❊ وهذا الطريق انما هو على اسلوب الطرق الافرنجية المعدة لمرور العواجل والعربانات عليها عرضها عشرة ميتروات منها ميتروان فقط للسواقي والباقي كله سكة مرصوصة بالشرشور على احكم وجه واتقن اسلوب فان السيد حسونة هو من اهل الخبرة في مثل هذه المصالح ❊ وقد اعتنى ايضا بتزيين الطريق بالشجر واختار لذلك شجر الصنوبر الذي ينبت منه بكثرة في ذلك الصقع فزرع منه صفا على كلا جانبي الطريق ❊ فاذا كبرت الاشجار تلقي ظلها على الطريق فيكون السائر فيه ابدا في الظل وهذا مما يخفف مشاق السفر سيما في الصيف ❊ ولكن اهم ما يتعلق بهذا الطريق هو قنطرة وادي الزرقة المباشر الان بنائها فان القنطرة القديمة انهدمت منذ مدة وبقي الطريق بغير قنطرة الى يومنا هذا وكانت الناس تكابد مشقة عظيمة في السفر الى باجة فضلا عن الاخطار في فصل الشتآء ❊ والقنطرة الجديدة تكون ذات قوس واحد قطرها عشرة ميتروات كلها بالحجر الصندوق المنحوت الفاخر ❊ ولكي يفهم القاري حرسه الله مقدار ما في انشاء الدولة لهذا الطريق من عظيم الفضل والمنة على الاهلين نقول ان مرة في مدة سيدي محمد باي رحمه الله السعيد الذكر مات في بقعة من الطريق المذكور في يوم واحد وسعون جملا ❊ ولا يخفى ان غالب الطرق في اوروبا تنشا على مصروف عامة الاهلين لا على مصروف الدولة ❊

ملحق خبر

يوم الخميس صباحا ٢٧ ذي القعدة

بينما نحن في حال الشروع بطبع الجرنال اذا بهدير المدافع قد انبا عن صدور الاذن العلي في نصب خيام محلة الجريد فبادرنا الى ذكر ذلك اشعارا لمن هم في غير الحاضرة وكان خروج الهمام الرفيع الشان امير الامراء سيدي علي باي من باردو المعمور لمعاينة نصب الخيام في باق ساعتان للزوال على عادته حرسه الله واما توجه المحلة فيكون عما قريب ان شآء الله ❊

حوادث خارجية

السويد والنرواج

يعلم القاري ان السويد والنرواج مملكتان مستقلتان ليس لاحداهما تعلق بالاخرى سوى كون ملكهما واحد يلقب بملك السويد والنرواج وكل دولة منهما لها وزراء واسطول وعساكر ومضبطة دخل ومصروف دون ما للاخرى والملك الذي مقره الاعتيادي في مدينة ستوكهولم قاعدة السويد ملزم ان يمضي بنفسه الى كرستيانية قاعدة النرواج في اوقات معينة من كل سنة ولا سيما لافتتاح مدة اشغال مجلس النواب المسمى بلغة البلاد « سترثنغ » فالان قرانا في جرنال الاندبندنس بالج المورخ في ٢٩ من مارس المنصرم ان الحكومة النرواجية عرضت على المجلس المذكور مطلبا في هذا المعنى اي ان يقترع المجلس فصلا جديدا يضاف الى قانون الدولة يفوض الملك بان يقيم في قاعدة النرواج خليفة له ينوب عنه في قضآء مصالح المملكة بشرط ان يكون الخليفة هو ولي عهد الملك نفسه . فنظر المجلس في هذا الطلب ومكث يتفاوض فيه مدة ولما ضربت القرعة عليه وجد ان اكثر القرع اجمعت على عدم قبول المطلب المذكور على وجه الاطلاق . ومما احتجوا به من البراهين لاثبات صحة عدم قبولهم انهم يحبون الملك ويريدون ان يكون بينهم ليقروا به عينا ويطيبوا خاطرا وانهم لا حاجة لهم بخليفة منه ❊

المكسيك

كانت الدولة الفرنسوية قد وجهت منذ مدة الى دولة المكسيك رجلا من اهل الخبرة والبراعة في تدبير الاحوال المالية وضبط الحسابات يقال له موسيو لانكلا وعند وصوله قلده الامبراطور مكسيمليان وزارة المال بدولته وانعكف هو في الحال على اصلاح شان تلك الوزارة واتقان الخدمة وضبط الحسابات وترتيب الدخل والمصروف على احسن منوال واحدث تنظيمات واوجب قوانين عديدة عائلة الى توفير حظوظ البلاد وتكثير دخل الدولة حتى صير بسعيه هذا الحميد في مدة يسيرة احوال الدولة مرتبة غاية الترتيب وازداد بذلك اعتبارها في اوروبا الى ان صار الصيارفة يثقون بها ويقلبون كواغذها باسعار مرضية بعد ان كانوا يابون شراها على الاطلاق ❊ فالان قد ورد خبر بان الوزير المذكور مات بغتة قبل ان يتيسر له انجاز الاصلاح المشروع به على تمامه فاصبحت الدولة المكسيكانية كالارملة لا رجل لها كافيا للقيام بهذه المصلحة المهمة ❊ وحدث من هذا الحادث اضطراب جسيم لصيارفة اوروبا الذين كانوا يعاملون الدولة بواسطة الوزير المذكور او اعتمادا على حسن تدبيره ولهجت الجرنالات بالواقع سيما جرنالات فرانسا واخذ المحبون للدولة المكسيكانية في التاسف عليها لهذه المصيبة والتشكي من المكسيكانيين حتى ان بعضهم تجاوز الحدود الى ان قال انهم هم قتلوه تعمدا من قهرهم منه على كونه لم يقبل مطاوعتهم ونهج منهاجهم الفاسد

الذي قاعدته تقديم منفعتهم الخصوصية على منفعة الدولة * فلا نعلم ما في هذا الكلام المتجاوز الحد من الصحة ولا امكان لنا لانتقاد مدح الجرنالات لموسيو لانكلا واعماله الّا انا نقول ان كثيرا من ذلك مغاير لما نشرته الجرنالات الاميركانية وخصوصا الجرنال المسمى بريد الايتازوني فان هذا الجرنال يذهب الى ان موسيو لانكلا لم ينجز شيئا حق الانجاز وان احوال المالية هي هي الان كما كانت من قبل وان كل التحسين المنبا عنه هو تحسين اسمي لا فعلي * ويختم كلامه بزعم ان الدولة المكسيكانية لا يمكنها الاستقرار في البلاد الّا بسيف العساكر الفرنسوية وانه اذا خرجت العساكر يضطر الامبراطور مكسيميليان الى ان يرحل من البلاد بجرتها * هذا ووقت مناظرة اهل مجلس الاشتراع الفرنسوي في خصوص المحضر المعلوم استفسر احد الاعضاء الدولة عن احوال النازلة المكسيكانية فاجابت الدولة بلسان احد وكلائها في المجلس ان الظروف الحالية والمراعاة السياسية تقتضي عدم التعرض للنازلة في ذلك الوقت وطلب من اهل المجلس ان يبقوا الكلام عليها وقت المناظرة في شان مضبطة الدخل والمصروف * فيلزم والحالة هذه ان نصبر الى وقت المناظرة المذكورة ان شئنا الوقوف على حقيقة الامور والاحوال في المكسيك *

الدنمرك

وقعت مذاكرة في مجلس النواب الدنمركي في شان ما للدولة من السفراء والقناصل في الخارج الذين لهم مرتب سنوي معلوم وطلب بعض الاعضاء ابطال جميع المرتبات التى لارباب هذه الوظائف واقامة اناس فيها من دون مرتب * فكثير من اهل المجلس استصوب هذا الراي واستحسنه وطالت المداولة والمفاوضة فيه ولكن وقت الاقتراع وجد عدد القرع الموافقة للطلب وعدد المضادة له سواء * ولهذا ابقيت النازلة الى جلسة اخرى * اما الباعث لتقديم هذا الطلب للمجلس فهو تعسر احوال مالية الدولة والمقصود به مجرد الاقتصاد ومما قاله الذي صرح بالطلب في المجلس ان صرف مبالغ وافرة في اجاير وكلاء لا حاجة للدولة اليهم ولا منفعة منهم هو اسراف ذميم وان ابطالها لا يحط في قدر الدولة اصلا بل يزيدها اعتبارا اذا فعلت ذلك حبا بالاقتصاد * قال صاحب الجرنال ثم ان المجلس المذكور بعد الفراغ من النظر في هذه النازلة تامل مضبطة مصروف وزارة الحرب ونقص من ذلك ما امكن واقترع امرا بتنقيص عدد العساكر وتقسيم الباقي الى خمسة لواءات لا غير وقد كان العسكر كله منقسما من قبل الى ثمانية لواءات وهذا التنقيص للاقتصاد ايضا * هذا واما احوال الدنمرك فهي في غاية من الاعتدال *

ايطاليا

في اليوم التاسع عشر من شهر مارس الافرنجي وهو يوم عيد مار يوسف خطيب مريم ام يسوع وقع في احدى مدن اقليم نابولي يقال لها « برليتا » حادث شنيع فظيع محزن جدا لانه يشاكل ما كان يقع بين النصارى في الاعصار المتقدمة اعصار الغباوة والغلو في الدين وندر وقوعه في عصرنا هذا عصر العلوم والتمدن * والحادث هو ان احد البصات الكاتوليك من اهل الحمق والشراسة هيج باراجيف وعظه في احدى الكنائس قوما من رعاع الاهلين واسافلهم فشاطوا كالكلاب المكلوبة ومضوا الى منزل الباص البرنستانتي المقيم في تلك المدينة بعزم القبض عليه وقتله ولما لم يجدوه في الدار قبضوا على من كان فيها من الخدمة وهم ثلثة انفار وقتلوهم وكسروا الاثاث واحرقوا الكتب ولما فرغوا من هذه الفواحش خرجوا من تلك الدار وطفقوا يجوبون الشوارع كالضواري المحمشة ويدخلون ديار الذين يظنون انهم برونتستانت فيقبضون على من فيها ويسيئون العمل اليهم او يقتلونهم ويفعلون بالاثاث وغيره ما فعلوا بدار البباص بل وفي بعض الديار القوا اهلها من الشبابيك ورموا فوقهم الاثاث وكان مع هولاء الاشقياء نساء وبنات هائجات مثلهم يعاضدنهم في تلك الفواحش بل بعضهن قبضن على رجل طاعن في السن ومريض وذبحنه بموسي ورجمن رجلا اخر بالحجارة حتى مات وجعلن يدسنه بارجلهن * الحاصل ان الفواحش التى صدرت منهم في ذلك اليوم اكثر مما يمكن تفصيله في هذا الجرنال ولم يزالوا على تلك الحال حتى حضرت العساكر من مدينة تراني الكائن فيها مركز وبددوهم وقبضوا على كثير منهم والقوهم في السجن الى ان تنظر الحكومة في النازلة وتعاقبهم بما يستحقون * وفي العشرين من الشهر ارسل خمسة وسبعون شخصا منهم بالسكة الحديدية الى مدينة تراني المذكورة من جملتهم اربعة بصات وراهب كبوشي (اي من الذين يلبسون كالبباصات المقيمين بحاضرتنا) وسبع نساء * هذا ولما كان الحادث مما تشماذ النفوس المستقيمة منه نابي اطالة الكلام عليه ولا ريب ان الدولة الايطاليانية تنتقم من المذنبين كل الانتقام *

عرض عام ١٨٦٧

انبانا في الرائد سابقا عن عزم الدولة الفرنسوية على انشاء عرض عمومي في العام الاتي عام ١٨٦٧ مسيحي بدل العرض الذي كان ميعاده في العام الفارط ولم ينشا واليوم قرانا في الاندبندنس بالج رسالة خصوصية من باريس تفيد ان جمعية الامناء المكلفين بهذه المصلحة بعثوا اعلانا لجميع وكلاء الدول الاجانب يتضح منه ان العرض الذي يكون ابتداوه في شهر ابريل الاتي يبقي الى منتهى العام وانه يستمر محاولا كل يوم من الصباح الى نصف الليل وهذا انما هو غريب لان الاعراض التى تقدمت كعرضي ١٨٥١ و ١٨٦٢ بلندرة وعرض ١٨٥٥ بباريس استمرت من شهر ماية الى شهر اكتوبر وكانت تفتح لدخول الناس اليها من باق خمس ساعات للزوال الى ماض خمس منه اعني مدة عشر ساعات لا غير * فاذا بقي العرض الجديد مفتوحا الى نصف الليل كما تقدم يصير له بهجة عظيمة ولعله ايضا يربح اضعاف ما ربحت الاعراض المتقدمة لان كثيرا من الذين تمنعهم اشغالهم اليومية من الذهاب اليه اكثر من مرة او مرتين يجعلون دابهم التردد عليه في الليل وربما تكون زوار الليل اكثر عددا من زوار النهار فان جل بهجة باريس في الليل حين تكون شوارعها وحوانيتها منورة بمصابيح الغاز * فالظاهر ان الفرنسويين عازمون على ان يفوقوا جميع من تقدمهم في مثل هذه المشروعات * هذا وقد قرانا في رسالة اخرى ان والي مصر ناو ان يبعث لهذا العرض جميع ما في متحف بولاق من التحف والاثار المصرية القديمة وانه امر ايضا ببناء سرايا صغيرة بالقرب من محل العرض على شكل البناءات المصرية وانه تنشا حذاه قهوة يوضع فيها ثمانية انفار مصاروة لعمل القهوة العربية اي على اصطلاح اهل المشرق * وقيل ايضا انه يكون في العرض محل مخصوص يعرض فيه من غرائب السودان وتحفها واثارها القديمة كل ما يمكن نقله الى اوروبا * الحاصل ان الفرنسويين عازمون على دهش عقول الناس بعرضهم الجديد * وكان رئيس جمعية الامناء في عرض عام ١٨٥٥ الامير نبوليون ابن عم الامبراطور ولكن هذه المرة قلد الامبراطور الرياسة لزوجته الامبراتريس وهذا مما يزيد العرض الجديد رونقا *

مصر

رسالة من الاسكندرية تخبر بان نوبار باشا وزير الامور الخارجية بدولة مصر يسافر من تلك المدينة صحبة الفابور الفرنسوي الذي يرحل من مرساها في التاسع والعشرين من مارس للذهاب الى باريس * وذاع في تلك المدينة انه مرسل من والي مصر في مصلحة خصوصية مع دولة فرانسا لكن المشتهر بين الناس عموما ان سفره هو للنظر في مصلحة سلف اسماعيل باشا الخصوصي المنبا عنه في هذا العدد *

انكلتير

ذكر في التيمس ان جيوش الانكليز تنقسم الى ثلثة اقسام الاول هو العساكر الكائنة في الهند والثاني العساكر المنتشرة في بلادنا هذه (اعنى انكليترة وسكوسيا وارلاندة) والقسم الثالث يشمل ما لنا من الجند في مستعمراتنا وعدد الجميع لا يزيد على المائتي الف وعشرة الاف نفر مع ان عدد سكان مملكتنا ينيف على الثلثين مليونا من الانفس ولا يخفى ان عساكرنا بالنسبة الى عدد سكان مملكتنا قليلة جدا ومنذ خمسين سنة كان لنا مائتان وسبعة وثلثون الف نفر مع ان عدد سكان مملكتنا كان وقتئذ لا يتجاوز العشرين مليونا * قال ولا يخفى انه كان لدولة الاميركان في خلال الحرب الاخيرة وذلك مدة اربع سنين متوالية اكثر من مليون من العساكر الماهرة مع ان عدد سكان الدولة المذكورة لا يزيد على العشرين مليونا فما هذا الفرق العظيم بين انكليترة واميركا الّا لان الانكليز منقادون لقوانين البلاد محبون لملكتهم ولحكامهم فلا اضطرار للدولة الى تكثير العساكر الّا ما كان ضروريا للقيام بحقوقها في الخارج والاميركان انفسهم قبل ثورة اهل الجنوب عليهم لم يكن لهم من الجند سوى عشرين الف نفر بل اقل من ذلك * واما سبب قلة العساكر عند الدولة الانكليزية هو كونها من الدول التى يطلق عليها لقب بحرية ويلزمها نواتية وجنود بحرية اكثر مما يلزمها جنود برية وفي الواقع ان اسطولها اكبر اساطيل دول اوروبا الاخر وفي هذا عوض كاف وينبغي ان نلاحظ ايضا ان من خصائص قوانين الانكليز والاميركان ان جميع عساكرهم ونواتيتهم وجنودهم البحرية متطوعون بخلاف الواقع عند دول اوروبا الاخر *

وذكر في المرنن بوست ان متجر انكليترة في السنة الماضية ازداد ازديادا عظيما وان قيمة ما خرج من البلاد من البضايع في سنة ١٨٦٣ بلغت ١٦٠ ٤٤٩ ٠٥٣ ليرة انكليزية وفي السنة الماضية بلغ ١٦٥ ٨٦٢ ٤٠٢ ليرة . ومن جملة البلدان التى ذكرها صاحب الجرنال تونس فقال ان مقدار ما جلب اليها في سنة ١٨٦٤ لم يزد على ١٦٨٦ ليرة وان في العام الفارط بلغ ذلك الى ١٠٢١١٧ ليرة * فلا نعلم ان كانت هذه الارقام صحيحة ام لا *

وذكر في جرنالات اخرى ان مرض الحيوانات في انكلترة انتشر انتشارا فاحشا حتى بلغ ما مات من البقر بهذا الداء من يوم انتشاره الى ٢٩ مارس نحو مائة وسبعين الف راس * ومن التنظمات التى احدثتها الدولة للتحفظ العمومي حتمها على جميع الجزارين بعدم بيع شي من اللحوم الّا بعد عرضه على الاطباء المكلفين بالنظر فيها *

مملكة القريك

ذكر في غاليناني نقلا عن رسالة من ءاثينا ان احوال تلك المملكة ما زالت في هرج وان قطاع الطرق كثروا في داخل المملكة وليس للحكومة قدرة كافية لاكماحهم وان الاهالي غير راضين بارباب الوظائف ولا بالوزراء حتى التزمت الحكومة ان ترقي عدة انفار من العسكر ممن هم من حزبها الى الرتب العلياء التي هم غير جديرين بها طمعا بانهم يمنعون الفساد ومع هذا كله فاختلاف الاراء لم يزل موجودا . قال الجرنال ولكن اكبر بلاء تلك المملكة تعسر احوال ماليتها واذا استمرت الامور على هذه الحالة لا ريب ان الملك يستعفى من الملك . قال ولعل ذلك يكون خيرا له من التغفل والتسويف الى ان يثور عليه الاهلون ويلزموه الفرار كما فعلوا بملكهم اوثون *

بلاد الحبش

لا يخفى ان الامبراطور تيودور الثاني امبراطور الحبش القى قنصل دولة انكلتيرة في السجن مع بعض من بيصات الانكليز ولا يخفى ايضا ان الدولة الانكليزية باذلة منذ اكثر من عام اقصى جهدها لانقاذ قنصلها . فالان قرانا انها ارسلت الى تلك البلاد وافدا خصوصيا وهو رسام افندي قنصلها بمدينة الموصل وانه وصل الى هناك منذ مدة وواجه الامبراطور وحظي من لدنه باقتبال حسن وانه لما اشتكى اليه من سجن القنصل وطلب اطلاقه اجابه الامبراطور قائلا له اني من زمان امرت بتسريح قنصلكم من السجن لكنه ابى ان يخرج منه الّا مصحوبا بالبياص وانا لا اقدر ان اطلق البياص ولا بوجه من الوجوه * قال صاحب التيمس والى الان لم نعلم ما جرى بعد هذه المخاطبة *

الغرب الاقصى

ذكر عن اخبار الغرب هذه المرة ان سلطانها مهتم ببناء مرسى عند مدينة سابرى ويكون هذا المرسى على شكل مراسي اوروبا بحيث يمكن عمل ترسخانة بقربه لانشاء المراكب الحربية وقت الاحتياج ويكون الابتدا بهذا العمل الخطير في شهر ابريل الجاري * قال اما مدينة سابرى فقد كانت في قديم الزمان مدينة مشهورة بالمتجر وكان فيها عدد وافر من تجار الافرنج غير ان في سنة ١٧٦٨ اي في عهد السلطان محمد طردوا منها فتعطلت المصالح المتجرية واخذت المدينة في الانحطاط *

جبل لبنان

قال جرنال الاندبندنس بالج المورخ في ٢٩ مارس المنصرم الاخبار الواردة اليوم من بيروت تثبت صحة ما ورد قبلا من رجوع الراحة التامة في البلاد بواسطة حسن تدبير داوود باشا ومعاملته الاهلين بالرفق والرافة وقبل سفره من اهدن اقام حاكما فيها ميخائيل كرم اخا يوسف كرم رئيس العصاة مجازاة له على ما ابداه من الغيرة في خدمة الدولة ومن الحزم في الانتصار لها . اه . اما يوسف كرم الذي خبرت حديقة الاخبار بانه محتجب في ضواحي قريته اهدن المذكورة انبات الان رسالة تلغرافية خصوصية وردت من بر الشام على طريق كاليبري بانه تيسر له الخروج من البلاد والذهاب الى اوروبا وانه قاصد التوجه الى باريس *

السلف المصري

نشرت الجرنالات اعلانا من البنك المصري بلندرة ودار باستري اخوان بباريس للانباء عن عزم اسماعيل باشا والي مصر على اقتراض مبلغ ثلثة ملايين ليرة وثلث مليون لحسابه الخصوصي وهذا ملخص الاعلان : —

تنشر تذاكر للبيع بمبلغ ٣٣٨٧٣٠٠ ليرة سترلين يساوي مبلغ ٨٤٦٨٢٥٠٠ فرنك كل تذكرة بعشرين ليرة او خمسمائة فرنك ذات فائدة سبعة في المائة في العام لمدة خمس عشرة سنة يجري وفاوها بواسطة ضرب القرعة على عدد معلوم منها كل ستة اشهر على التمام اعنى انه يودى عن كل تذكرة المبلغ المزبور فيها بتمامه من دون اسقاط شيء * وقد خصص لاداء فائدة هذا السلف ووفاء راس المال على الوجه المقدم شرحه جميع ما لوالى مصر من الدخل الخصوصي ورهن له مقدار من الاراضي المحروثة التي هي ملك للوالى المشار اليه تبلغ مساحتها ٣٦٤٩٣٠ فدانا وقيمتها اكثر من مائة وستين مليون فرنك وكتب في هذه الرهنية حجة شرعية بامضاء اسماعيل باشا نفسه وصحح عليها بطابع قنصلية فرانسا وقنصلية انكلتيرة بالاسكندرية * وشروط هذا السلف هي كما ياتي : التذاكر التي بخمسمائة فرنك تباع بفرنك ٤٥٥ (اربعمائة وخمسة وخمسون فرنكا) وفائدتها في العام خمسة وثلثون فرنكا يبتدا حسبها من السابع من يولية عام التاريخ ويكون اداوها كل سنة في الثامن من يناير والسابع من يولية * وما عدا ذلك ياخذ المشترون فائدة بحساب ثمانية في المائة في العام على المبالغ التي يدفعونها من اصل ثمن التذاكر قبل السابع من يولية المذكور ومن اراد منهم ان يدفع ايضا الاقساط الاخرى التي لا يحل اجلها الّا بعد السابع من يولية ياخذ على ما يدفعه فائدة مناسبة للمدة بحساب ثمانية في المائة في العام وهذا تفصيل كيفية اداء ثمن التذاكر:

- ٢٠ -

وجدت طريق الياس اسهل مسلكا * واحرى بنجح من طريق المطامع
فلست بمطر ما حييت اخا ندى * ولا انا في عرض البخيل بواقع

فلا نقص عليه في ذلك بل هو زايد في ادبه وشهادة بفضله كما انه نباهة في ذكر الخامل ورفع لقدر الساقط وانما فضل امرء القيس وهو من هو لما صنع بطبعه وعلا بسجيته من غير طمع ولا جزع * حكي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لو لا ان الشعراء المتقدمين ضمنهم زمان واحد ونصبت لهم راية فجروا معا علمنا من السابق منهم وان لم يكن فالذي لم يقل لرغبة ولا لرهبة فقيل ومن هو فقال الكندي قيل ولم قال لاني رايته احسنهم نادرة واسبقهم بادرة * وقال علي بن الجهم في مدح المتوكل

وما الشعر مما استظل بظله * ولا زادني قدرا ولا حط من قدري
ولكن احسان الخليفة جعفر * دعاني الى ما قلت فيه من الشعر

فذكر انه لا يستظل بظل الشعر اي لا يتكسب به وانه لم يزده قدرا لانه كان نابه الذكر قبل عمل الشعر ثم قال ولا حط من قدري فاحسن الاعتذار لنفسه وللشعر يقول ليس الشعر ضعة في نفسه ولا صنعته في من دون الخليفة وما كفاه ذلك حتى جعل نفسه بازاء الخليفة بل مكافيا له بشعره على احسان بداه الخليفة ولم يرض ان يجعل نفسه راغبا ولا بحتريا * وقال الطاءي في هذا المعنى لمحمد بن عبد الملك الزيات على ما كان فيه من الكبر والاعجاب وهو حينئذ الوزير الاكبر

لقد زدت اوضاحي امتدادا ولم اكن * بهيما ولا ارضى من الارض مجهلا
ولكن اياد صادفتني جسامها * اغر فوفت في اغر محجلا

فطمح بنفسه الى حيث ترى وجعل الغرة من كسبه وهي في الوجه مشهورة والتحجيل من زيادات الممدوح وهو في القوائم وقد سبق الى هذا المعنى ابو بخيلة السعدي فقال يمدح مسلمة بن عبد الملك

واحييت من ذكري وما كان خاملا * ولكن بعض الذكر انبه من بعض

وقد حكي ان امرء القيس نفاه ابوه لما قال الشعر وغفل اكثر الناس عن السبب وذلك انه كان خليعا منهتكا نسب بنساء ابيه وبدا بهذا الشر العظيم

- ١٧ -

بخلت بنفسي عن مقام يشينها * فلست مريدا ذاك طوعا ولا كرها

وكانت فاطمة رضي الله عنها تقول الشعر رويت لها اشياء كثيرة * ثم نرجع الى الخلفاء المرضيين * قال عمر بن عبد العزيز رواه الاوزاعي عن محمد بن كعب

ايقظان انت اليوم ام انت حالم * وكيف يطيق النوم حيران هائم
فلو كنت يقظان الغداة لحرقت * جفونا لعينيك الدموع السواجم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة * وليلك نوم والردى لك لازم
وتشغل فيما سوف تكره غبه * كذلك في الدنيا تعيش البهائم

ومما اثبته حماد الرواية من شعره

انه الفواد عن الصبا * وعن انقياده للهوى
فلعمر ربك ان في * شيب المفارق والجلى
لك واعظا لو كنت تتعظ اتعاظ ذوي النهى
حتى متى لا ترعوي * والى متى والى متى
بلي الشباب وانت ان * عمرت رهن للبلى
وكفى بذلك زاجرا * للمرء عن غي كفى

ومن شعره ايضا انشده ابن داوود القياسي في كتابه

ولو لا النهى ثم التقى خشية الردا * لعاصيت في حب الصبا كل زاجر
صبا ما صبا فيما مضى ثم لا ترى * له صبوة اخرى الليالي الغوابر

ومن قول عبد الله بن الزبير قوله وقد ولي الحرمين مدة ودعي بامير المومنين ما شاء الله حتى قتل رحمة الله عليه وقد روى لعبد الله بن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء

لا احسب الشر جارا لا يفارقني * ولا احز على ما فتني الودجا
وما لقيت من المكروه منزلة * الّا وثقت بان القى لها فرجا

ومن قوله المشهور عنه

وكم من عدو قد اراد مساءتي * بغيب ولو لاقيته لتندما
كثير الخنا حتى اذا ما لقيته * اصر على اثم وان كان اقسما

فرنك يدفع

٠٠»٣٠ . عند تقييد الشاري اسمه في دفتر الشراء

٠٠»٧٠ . عند توزيع المبالغ المشتراة على المشترين

٠٠»٥٠ ، من ٢٠ الى ٢٥ مائة سنة ١٨٦٦

٠٠»٧٥ . من ٧ يولية الى ١٢ منه غير ان من هذا المبلغ تطرح فائدة المبالغ المدفوعة من قبل كما تقدم

٠٠»٧٥ . من ٢٠ الى ٢٥ اغشت

٠٠»٧٥ . من ٧ الى ١٢ اكتوبر

٠٠»٨٠ . من ١٥ الى ٢٠ نومبر

٠٠» ٤٥٥ الجملة اربعمائة وخمسة وخمسون فرنكا ينتهي اداوها في شهر نومبر سنة ١٨٦٦ ومن هذا يرى القاري ان من اشترى تذكرة مثلا يربح اولا فائدة الاسقاط التي يدفع قبل ٧ من يولية بحساب ثمانية في المائة في العام وثانيا فائدة ما يدفعه من يولية الى شهر نومبر بحساب سبعة في المائة في العام يجري حسبها من السابع من يولية المذكور اعني انه ياخذ الفائدة قبل ان يدفع راس المال ويرى ايضا ان كل تذكرة فيها خمسة واربعون فرنك ربح زيادة على ثمن الشراء وهذا الربح ياخذه الشاري متى خرج عدد التذكرة وقت ضرب القرعة فاذا حسب كل هذا يتضح ان فائدة السلف تزيد على التسعة في المائة في العام * هذا وقد ذكر في الاعلان ان المدة المعينة لتقييد المشترين اسماءهم في دفتر الشراء هي من ٢١ مارس الى ٢٤ منه فيكون قد تم السلف منذ اكثر من تسعة عشر يوما *

الفارياق

نشرنا في رائد الاسبوع الماضي قطعة من هذا الكتاب النفيس وذكرنا في آخرها انا ننشر التبعة لها في هذا العدد وكنا قد هيئنا من هذا نحو جدولين ولكن تاتي عليهما عارض منعنا من نشرها فالتزمنا ان نعدل عنها بالكلية *

تفسير

ذكرنا في هذا العدد وفي العدد الحادي عشر لفظة «محضر» في الكلام على جواب مجلس الاشتراع الفرنسوي للامبراطور نابوليون وجواب مجلس هنقارية لامبراطور النمسا وحيث اننا نخشى ان يلتبس معنى هذه اللفظة على بعض قاريي الرائد لانها مستعملة في غير معناها الحقيقي راينا ان نصحبها بهذا التفسير . فنقول ان المحضر فسره صاحب القاموس بقوله «خط يكتب في واقعة خطوط الشهود في آخره بصحة ما تضمنه صدره» . فنحن استعملنا هذه اللفظة اسما لما يقال له باصطلاح الافرنج «ادريس» اي الخطاب الذي يوجه كل سنة من اهل المجالس الافرنجية في الممالك ذوات الكونستيتوسيون جوابا عن خطاب صاحب الملك لهم عند ابتداء مدة اشغالهم . فان الجواب المذكور هو خط يفصح عن راي المجلس فيه خطوط الاعضاء ينشئه جماعة منهم انفسهم منتخبون بالقرعة ثم يقراونه على المجلس ومن من الاعضاء راى فيه نقصا او استحسن تبديل عبارة منه يصرح بذلك في المجلس ومن ثم تقع المناظرة بينهم التي تفضي بهم الى الكلام على النوازل السياسية فظهر لنا ان بين المحضر عند العرب وبين الادريس عند الافرنج بعض مجانسة ولهذا السبب استعملناه بالمعنى المشار اليه لعدم معرفتنا لفظة اخرى تسد مسده *

ملخص الاخبار الاخيرة

ذكرنا في العدد العاشر نقلا عن المورننغ بوست الخبر الآتي : في اواخر شهر مارس يصل الى باريس السنيور هيدالغو الوافد المرسل من طرف الامبراطور مكسيميليان مصحوبا باتفاق يراد عقده مع دولة فرانسا لتحديد المدة التي يجب ان ترحل العساكر الفرنسوية في خلالها من المكسيك . اهـ . فثبت الان صحة هذا الخبر لان الجرنالات الفرنسوية انبات من رجوع البارون ساليار من المكسيك مصحوبا باتفاق من النوع المذكور فلم يقع الخلاف الا بالاسم . وقد نشر المونيتور المورخ في ٥ ابريل الحال بعض شروط الاتفاق وهي ان العساكر الفرنسوية تخرج من المكسيك على ثلثة اقسام الاول يسافر في نومبر هذا العام عام ١٨٦٦ والثاني في مارس عام ١٨٦٧ الاتي والثالث في نومبر العام المذكور ، فتكون النازلة المكسيكانية والحالة هذه قد حان وقت انتهائها على الوجه المشار اليه في الرائد *

اعلان

حبوب ولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان وتباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

مرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح القديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وتل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية *

وحسبك من القضاة شريح بن الحرث كان شاعرا مجودا وقد استقضاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى مودب ولده وقد وجده وقت الصلاة يلعب بجرو كلب واودع الابيات رقعة وانفذها مع ولده مختومة الى المودب

ترك الصلاة لاكلب يسعى بها * طلب الهراش مع الغواة الرجس
فلياتينك غدوة بصحيفة * كتبت له كصحيفة المتلمس
فاذا هممت بضربه فبدرة * واذا بلغت به ثلاثا فاحبس
واعلم بانك ما اتيت فنفسه * مع ما يجرعني اعز الانفس

فهذا شريح وهلم جرا الى حيث شئت . ومن الفقهاء عبيد الله بن عبيد الله ابن عتبة بن مسعود قال في امراة من هذيل قدمت المدينة ففتن بها الناس ورغبوا فيها خاطبين

احبك حبا لو علمت ببعضه * لجدت ولم يصعب عليك شديد
وحبك يا ام الوليد مولهي * شهيدي ابو بكر فنعم شهيد
ويعلم وجدي قاسم بن محمد * وعروة ما اخفي بكم وسعيد
ويعلم ما القى سليمان علمه * وخارجة يبدي بنا ويعيد
متى تسالي عما اقول وتخبري * فلله عندي طارف وتليد

هولاء الستة الذين ذكرهم ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وعروة بن الزبير بن العوام وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله صاحب هذا الشعر هو سابعهم وهم فقهاء المدينة واصحاب الراي الذين هم عليهم المدار . وقد كان جماعة من اصحاب مالك بن انس يرون الغناء بغير آلة جائزا وهو مذهب جماعة من اهل مكة والمدينة والغناء حلة الشعر ان يلبسها طربت ومحال ان يحرم الشعر من يحل الغناء به * واما محمد بن ادريس الشافعي فكان من احسن الناس افتنانا في الشعر وهو القائل

ومتعب العيس مرتاحا الى بلد * والموت يطلبه في ذلك البلد
وضاحك والمنايا فوق مفرقه * لو كان يعلم غيبا مات من كمد

من كان لم يوت علما في بقاء غد * ماذا تفكره في رزق بعد غد

ومن قوله ايضا في غير هذا المعنى

الجد يدني كل شيء شاسع * والجد يفتح كل باب مغلق
فاذا سمعت بان مجدودا حوى * عودا فاورق في يديه فصدق
واذا سمعت بان محروما اتى * ماء ليشربه فجف فحقق
واحق خلق الله بالهم امرو * ذو همة يبلى برزق ضيق
ولربما عرضت لنفسي فكرة * فاود منها انني لم اخلق

وهذا باب لو تقصيته لاحتمل كتابا مفردا ولكني طبقت المفصل وذكرت بعض المشاهير من الناس *

باب من رفعه الشعر ومن وضعه

انما قيل في الشعر انه يرفع من قدر الوضيع الجاهل مثل ما يضع من قدر الشريف الكامل * وانه اسنى مروءة الدني * وادنى مروءة السري * لامر ظاهر غاب عن بعض الناس فتاوله اشد التاويل وظنه مثلبة وهو منقبة وذلك ان الشعر لجلالته يرفع من قدر الخامل اذا مدح به مثلما يضع من قدر الشريف اذا اتخذه مكسبا كالذي يوثر من سقوط النابغة الذبياني بامتداحه النعمان بن المنذر وتكسبه عنده بالشعر وقد كان اشرف بني ذبيان هذا وانما امتدح قاهر العرب وصاحب البوس والنعيم وكاشتهار عرابة الاوسي بشعر الشماخ بن ضرار وقد بذل له في سنة شديدة وسق بعير تمرا فقال

رايت عرابة الاوسي يسموا * الى الخيرات منقطع القرين
اذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين

حتى صار ذلك مثلا سائرا واثرا باقيا لا تبلى جدته . ولا تتغير بهجته وقدح ذلك في مروءة الشماخ وحط في قدره لسقوط همته عن درجة مثله من اهل البيوتات وذوي الاقدار * فاما من صنع الشعر فصاحة ولسنا وافتخارا بنفسه وحسبه وتخليدا لمآثر قومه ولم يصنعه رغبة ولا رهبة ولا مدحا ولا هجاء كما قال واحد دهرنا وسيد كتاب عصرنا ابو الحسن احسن الله اليه والينا فيه